

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

إلا من نفسي أما إني قد نهيت عمّا ترى قال : ومن نهاك قال : فلانة قال عمرو : فإن هبتك لها لتعلمنها ذلك قال : نعم فحلى سبيله فأتاها لقمان فقال : (لا فتى إلا لعمرو) قالت : لقد لقيته قال : نعم فكان كذا وكذا وأسرنى فأراد قتلي ثم وهبني لك قالت (لا فتى إلا عمرو) قال : صدقت .

ع : الحَطَّوَّةُ بفتح الحاء السهم القصير بلا نصل وبضمها وكسرهما المنزلة والمكانة من الرفعة يقال : حظى يحظى حَطَّوَّةً وحِطَّوَّةً .

قال أبو عبيد : ويروى عن عاصم أن جاراً له نازعه في أرض ادعيها كلاهما وذكر الخبر .

ع : قال الزبير : بقيت تلك الأرض متروكة إلى قبيل زماننا هذا حتى تشور فيها بعض المتشورين .

قال أبو عبيد : ومن الأمثال المشهورة في الشتم أن (يُقَالُ مَنْ سَبَّكَ فَيُقَالُ : هُوَ السَّذِي أَيْ بِلَاغَكَ) .

ع : قد نظم الشعراء هذا فقال أحدهم :

(لَعَمْرُكَ مَا سَبَّ الْأَمِيرَ عَدُوُّهُ ... وَلَكِنَّ مَا سَبَّ الْأَمِيرَ الْمَبْلَغُ)